

الملخص العربي

المقدمة :

استئصال الرحم هي عملية جراحية لإزالة الرحم وتعتبر من احد العمليات الشائعة في العالم كله وخاصة الولايات المتحدة وقد تتطلب كثير من التكاليف من اجل توفير الرعاية الصحية المتكاملة للسيدة وتتسبب في الخسارة لدى القوة العاملة والأسرة والمجتمع.

يمثل التمريض دورا هاما وحيويا في هذه العملية حيث أن دور التمريض يبدأ منذ دخول السيدة إلى المستشفى لإجراء هذه العملية وتوفيرا لرعاية الصحية للسيدة (قبل ، أثناء ، بعد) إجراء العملية إلى أن تغادر المستشفى وذلك سيضمن استمرارية الرعاية في التعامل مع هؤلاء السيدات اللاتي سيجرى لهن استئصال الرحم .

تلعب الممرضة دورا هاما أيضا في قسم أمراض النساء من حيث إعداد السيدات اللاتي سيجرى لهن استئصال الرحم وذلك من خلال التثقيف الصحي الذي يتوافق مع المستوى التعليمي عن سبب إجراء العملية ، خطوات العملية بطريقة مبسطة، المضاعفات (مسبباتها ، كيفية الوقاية منها) كل ذلك يقلل من حدة التوتر والقلق لدى هؤلاء السيدات ويوفر لهن الطمأنينة والأمان .

وحيث أن هذه العملية أكثر شيوعا فقد أشارت التقارير أن ما يقرب من ٦٠٠.٠٠٠ سيدة تجرى لهن استئصال الرحم سنويا في الولايات المتحدة ويبلغن من العمر ما بين ٤٥ إلى ٥٤ عاما وعلى الرغم من أن مضاعفات هذه العملية الجراحية مشابهة للعمليات الجراحية الكبرى بالبطن إلا انه يصاحبها كثير من الضغوط التي قد تؤثر على صحة السيدات الجسدية والنفسية وذلك ناتج عن جهلن بالعملية وتجهيزاتها وآثارها لذلك يجب على الفريق الصحي عامة والممرضة خاصة أن يقوموا بالرعاية الصحية الكاملة لهؤلاء السيدات من خلال الرعاية بالمستشفى والتثقيف الصحي .

المدخل من الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج تدريبي للممرضات عن التدخل التمريضي للسيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم وذلك سيتحقق من خلال :

- ١- معرفة معلومات الممرضات وممارساتهم تجاه رعاية السيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم .
- ٢- تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي للممرضات عن التدخل التمريضي للسيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم .
- ٣- تقييم تأثير البرنامج التدريبي على التدخل التمريضي .

افتراضات الدراسة:-

سوف يتم تحسين جودة الرعاية التمريضية المقدمة للسيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم وذلك من خلال تحسن المستوى المعرفي والمستوى الاكلينيكي والمهارى .

خطة البحث :

المكان : أجريت هذه الدراسة بقسم أمراض النساء والتوليد وعمليات أمراض النساء في كل من مستشفى بنها الجامعي والتعليمي .

العينة: اشتملت عينة البحث على :

الممرضات : ٤٠ ممرضة (١٨ ممرضة بمستشفى بنها التعليمي و ٢٢ ممرضة بمستشفى بنها الجامعي)

المرضى (٢٤٠ سيدة سيجرى لهن عملية استئصال الرحم) .

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام ثلاثة أدوات رئيسية لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة:-

أولاً: استبيان المقابلة الشخصية : تم تصميمها بواسطة الباحثة واشتملت على ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: وأحتوى على البيانات الشخصية والديموجرافية للممرضات مثل السن – التعليم – سنوات الخبرة الخ.

الملخص العربي

الجزء الثاني وأحتوى على البيانات الشخصية والديموجرافية للسيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم مثل السن – التعليم- الوظيفة و التاريخ المرضى و آرائهم في الرعاية التمريضية المقدمة لهن بالمستشفى ومقترحاتهم للتحسين.

الجزء الثالث: وأحتوى على أسئلة متنوعة لتقييم معلومات الممرضات وممارستهن تجاه السيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم .

ثانيا : قائمة ملاحظة (observational checklist) لتقييم أداء الممرضات تجاه المهارات التمريضية المقدمة لهؤلاء السيدات .

ثالثا : تم إعداد كتيب مزود بمعلومات خاصة بالوصف التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي الانثوى ، معلومات عن عملية استئصال الرحم (التعريف – الأنواع – الأسباب – المضاعفات) ، معلومات عن المشاكل الجسمانية والنفسية التي تواجه السيدة التي أجريت العملية وكيفية التعامل معها ، معلومات عن مكافحة العدوى ، معلومات عن الرعاية التمريضية قبل وإثناء وبعد العملية وأخيرا معلومات عن خطة الخروج من المستشفى .

مرت الدراسة الحالية بأربعة مراحل لتحقيق هدفها وهى كالتالى: مرحلة التقييم المبدئي ، مرحلة التخطيط ، مرحلة التنفيذ ، و مرحلة التقييم النهائي (تم تقييم معلومات وأداء الممرضات تجاه السيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم من خلال نفس الاستمارتين وعمل مقارنة بين قبل وبعد البرنامج وكان التقييم لكل إجراء تمريضي ثلاث مرات واخذ المتوسط). تمت هذه المراحل في الفترة من ٢٠٠٧ / ٣ / ١٥ حتى ٢٠٠٩ / ٩ / ٣٠ .

تم تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال تسع جلسات، مدة كل جلسة على حدا كانت تتراوح ما بين نصف ساعة إلى ساعتين طبقا لوقت فراغهم بالقسم . وقد تم استخدام أساليب متنوعة للتدريس كالمناقشة، العرض التطبيقي و إعادة العرض التطبيقي ووسائل تعليمية مثل بوسترات وكتيبات خاصة بالرعاية التمريضية للسيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم تم إعدادها بواسطة الباحثة باللغة العربية.

نتائج البحث :

- أكدت الدراسة تحسن معلومات الممرضات عن الرعاية التمريضية المقدمة للسيدات اللاتي سيجرين عملية استئصال الرحم بعد تنفيذ البرنامج وتتضمن معلوماتهن عن (الجهاز التناسلي الانثوى – استئصال الرحم – العناية التمريضية قبل ، أثناء وبعد العملية – مكافحة العدوى – خطة الخروج من المستشفى).
- أوضحت النتائج ارتفاع المستوى المعرفي للممرضات بمستشفى بنها الجامعي عنها بالمستشفى التعليمي .
- هناك علاقة سلبية بين معلومات الممرضات عن الرعاية التمريضية المقدمة للسيدات اللاتي سيجرين عملية استئصال الرحم و (أعمارهم – المستوى التعليمي – سنوات الخبرة) حيث وجد أنه كلما قل عمر الممرضة وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي لها ارتفع المستوى المعرفي لها .
- أوضحت النتائج أن هناك اختلاف بين مستوى أداء الممرضات في المستشفيين حيث أن الممرضات بمستشفى بنها التعليمي كانوا أفضل اداء من الممرضات بمستشفى بنها الجامعي في تقديم الرعاية التمريضية ومعظم الإجراءات التمريضية اللازمة للمريضة وذلك بعد تنفيذ البرنامج .
- أوضحت النتائج أيضا أن درجة رضا السيدات عن الرعاية التمريضية المقدمة لهن قد تحسنت بعد تطبيق البرنامج في كل من المستشفيين .
- هناك علاقة ايجابية بين مستوى أداء الممرضات و (أعمارهم ، سنوات الخبرة) بالمستشفيين .
- أكدت الدراسة أن مستوى أداء الممرضات كان أفضل للممرضات التي حضرت دورات تدريبية (معرفية ومهارية) .

- هناك اختلاف في مستوى أداء الممرضات بالمستشفيات حيث وجد أن ممرضات مستشفى بنها التعليمي كانوا أفضل أداءاً عن تلك في مستشفى بنها الجامعي وذلك لحسن اهتمامهم بالدراسة .
- أكدت الدراسة أن البرامج والدورات التدريبية لها تأثير إيجابي في تحسين معلومات ومهارات الممرضات والمحافظة على جودة الرعاية التمريضية المقدمة للمريض .
- هناك علاقة سلبية بين معلومات الممرضات عن العناية بالمريض ومستوى الأداء تجاه المريض، حيث أن معلومات الممرضات أكثر من الممارسات التي تؤديها الممرضات تجاه المريض. ذلك لأن المعلومات من السهل الحصول عليها ولكن الأداء يحتاج إلى تدريب وإمدادات وتسهيلات، وكذلك تغيير سلوك الممرضات والذي من الصعب تحقيقه فهذا يحتاج إلى تدريب شاق ومستمر.

توصيات البحث :

على ضوء نتائج البحث نستخلص التوصيات الآتية :

- يجب أن تتوفر كتيبات استرشادية عن الرعاية التمريضية تجاه السيدات اللاتي سيجرى لهن عملية استئصال الرحم بأقسام النساء والتوليد بالمستشفيات .
- يجب عمل دورات تدريبية دورية للفريق التمريضي عن الرعاية التمريضية المقدمة للسيدات اللاتي سيجري لهن عملية استئصال الرحم والتركيز على الرعاية التمريضية قبل – أثناء – بعد العملية ومكافحة العدوى للتقليل من حدوث المضاعفات .
- ملاحظة جيدة ومستمرة للممرضات عند أداء المهام تجاه المريض .
- توفير الأدوات للعناية بالمريض والإمدادات اللازمة لتطبيق نظام السيطرة على العدوى .
- وجود برامج تدريبية عن العدوى وطرق وقايتها ومكافحتها والجد من انتشارها داخل المستشفيات .
- وجود رقابة حازمة عن مدى تطبيق الطرق المثلى لمكافحة العدوى ووضع نظام للمحاسبة لمن بهمل في التطبيق .
- توعية الممرضات بالاهتمام بالجانب النفسي للمريضة .

الملخص العربي

- عمل استبيانات للسيدات واخذ آرائهم نحو الرعاية التمريضية المقدمة لهن باستمرار وذلك لضمان جودة الأداء.
- توفير كتيبات تعليمية للممرضات الجدد لزيادة المستوى المعرفي لهن وعمل دورات تدريبية لتحسين جودة الأداء .